

## الدرس 02 | شرح كتاب السنة لحرب الكرماني | للشيخ خالد الفليج

الفليج

خالد الفليج

شوف بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على الهادي الامين وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا الحاضرين قال الامام الكلماني رحمة الله تعالى في مسائله باب جامع في طاعة الامام وما يجب عليه من رعية. قال -

00:00:00

حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا جعفر ابن برقة عن يزيد ابن أبي نشبة عن انس ابن مالك قال كان قال قال رسول صلى الله عليه وسلم الجهاد ماض منذ بعثني الله إلى أن يقاتل آخر أمتي الدجال لا يبطل جور - 00:00:30  
ولا عدل عادل. قال حدثنا سعيد بن نصر قال حدثنا جعفر بن مرقان عن هشام قال أخبرنا مغيرة عن قال سئل عن غزوی مع بنی مروان وذكر ما يصنعون قال ان عرض به ان عرض به الا ان عرض به - 00:00:50  
الا الشيطان لا يبطئهم عن جهاد عدوهم قال حدثنا موسى بن واضح قال حدثنا ابو اسحاق الفزاری عن الاعمش قال كان عبد الرحمن يزيد وابو جحیفة وابراهیم النخاعی عمارة ابن عمیر یغزون في امرة الحجاج. قلت وابن کانوا یغزون؟ قال خراسان والدیلم. وغير ذلك فقال رجل من القوم - 00:01:10

کانوا یکرهون على ذلك؟ قال لا بل یخفون فيه بل یخفین. یخفون فيه ویعجبهم. احسن الله اليك. قال وحدثنا ابو اسحاق قال سألت هشام عن الغزو مع هؤلاء الائمة وذكرت لهما طعن في الغزو معهم. فقال كان الحسن وابن سير يقول اي لك؟ اجره - 00:01:35  
فکره وشرفه وفضيلته وعلیهم مأثمتهم. قال وکان الحسن يقول مالاغني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لیؤدين الله هذا الدين لیؤیدن الله هذا الدين باقوم لا خلاق لهم. وكان الحسن يقول اربع من امر الاسلام الى السلطان الحكم والفين والجهاد - 00:02:03  
وقلت نیشان قال وان بروا فجرروا. قال حدثنا مسلم قال حدثنا ابو اسحاق عن موسى ابن عقبة عمدة ابن عقبة قال غزوت مع سعد ابن عبد الله الروم مع امرة الولید ابن عبد المللک. قال حدثنا مسلم قال حدثنا ابو اسحاق - 00:02:28

اربع بن صبیح فعن قیس بن سعد قال قیل ابن عمر ما ترى في الغزو؟ قال فان الامراء قد احدثوا ما قد رأیت. قال جمعهم وليس عليك من احداثهم شيء. قال حدثنا محمد بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا عبد العزیز المسلم عن ابی - 00:02:48  
على عبد الله ابن ابی هدیل قال تذاکرنا لیالي المختار. لیالي تذاکرنا لیالي المختار الجمعة. فاجتمع رأیهم على ان یأتوا فانما کذبه على نفسه. قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا سفیان عن الاوزاعی عن عمیر بن هادی قال كنت اسمع ابن - 00:03:08

ثم قال كنت اسمع ابن عمر يقول لعبد الملك ابن مروان لعبد الملك ابن عبد الرحمن ابن الزبیر ولنجدۃ ابن ذباب ونجدۃ ذباب النار ثم تقام الصلاة فيصلي مع هؤلاء ومع هؤلاء. قال حدثنا - 00:03:28

من قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفیان عن ابی جعفر قال كان الحسن والحسین یسبان مروان ثم تقام الصلاة فيتدران الصلاة خلفه. قال حدثنا صومعین قال حدثنا علی ابی ابی - 00:03:48

خليفة قال سألت عبد الكريم ابا امية عن الصلاة خلف بنی امية فقال كان ابن عمر یجیء في اللیلة المظلمة فيصلي خلف الحجاج قال اسماعیل ابن عبد الحمید لاجل العجلی قال حدثنا لمازہ ابن المغیرة عن عبد الرحیم ابن زید ابن الحواری العمی - 00:04:11  
عمه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سابع من الهدی وفيهن الجماعة. من خرج من شيء منهن خرج من الجماعة ثم قال لا

تشهدوا على اهل اما الا تشهد على اهل ملتكم بکفر ولا شرك. ولا نفاق سرائرهم من الله. وصلوا على من صلی القبلة اذا مات -

00:04:31

الصلوات الخمس والجماعات خلف كل امام بر او فاجر وجاهدوا مع كل خليفة لكم جهادكم وعليهم ائمه وعليهم اسمه وادعوا لهم بالصلاح والاعافية ولا تدعوا عليهم. ولا تخرجوا على الائمة بالسيف بالسيف وان جاروا. وجاءنا -

00:04:51

اه كلها فان اولها واخرها باطل. قال حدثنا الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. قال باب جامع في طاعة الامام وما يجب عليه الرعية. ذكر محقق هذا -

00:05:11

ان هذا الباب ليس في الاصل وانما اضافه من كتاب السنة كلينا بك الخلان رحمه الله تعالى. وقد اتى به بعد ما ذكر الائمة من قريش. كما عند المصنف ها هنا -

00:05:32

قال رحمه الله تعالى حدثنا سعيد المنصور حدثنا ابو معاوية حدث جعفر ابن برقلان عن يزيد ابن ابي نشبة عن انس بن مالك. معنى قوله انه اخذه من طريق ابي بكر الخلال -

00:05:49

اي ان ابو بكر الخلال ذكر هذه الاحاديث عن حرف الكربالي. فهي من مسنده فناسب ان تذكر هنا ايضا في كتاب السنة له. بمعنى انه هذا الذي فقد في هذا قد وجد في جامع ابي بكر الخلال في كتاب السنة. حيث ذكر هذا الباب واكثر ما فيه -

00:06:07

حرب الكرمالي عن سعيد منصور قال هنا الجهاد ماض منذ بعثني الله الى ان يقاتل اخر امتی الدجال لا يبطله جور جائز ولا عدل ثم روى من طريق جعفر هشام قال اخبر المغيرة عن ابراهيم النخعي قال سئل عن الغزو -

00:06:26

معبني مروان وذكر ما يصنعون. فقال ابراهيم ان عرظ به الا الشيطان اي الذي اتى بهذا القول وعرض بما هم عليه من الباطل انما فعل ذلك الشيطان -

00:06:50

ليثبتهم عن جهاد عدوهم قوله رحمه الله تعالى باب جامع في طاعة الامام وما يجمع للرعية اطلق هنا التبويب وخص الطاعة هنا بباب الجهاد وكما نعلم جميعا ان طاعة الامراء -

00:07:06

وطاعة اولي الامر جاءت في كتاب الله عز وجل في قوله واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وجاءت في سنة النبي صلى الله عليه وسلم من اطاع الامير فقد اطاعني ومن عصى الله فقد عصاني -

00:07:27

الا ان طاعة الامراء مقيدة وليس مطلقة. فطاعته انما تكون في المعرفة. وطاعته ما لم يأمرها بمعصية الله عز وجل فان ابو المعصية فلا طاعة لهم ولا كرامة وطاعتهم ما داموا في دائرة الاسلام. فان خرجو من دائرة الاسلام فليس لهم امرة ولا ولية ولا طاعة -

00:07:44

فذكر مما يجب فيه طاعتهم الجهاد والجهاد من احسن ما يصنع الامراء. من احسن ما يفعل الامراء سواء كان للامير من ابر خلق الله او من افجر خلق الله فالجهاد لا يتعلق به ولا يجاهد لاجل الامام او لاجل الامير. وانما الجهاد يكون باعلاء -

00:08:09

كلمة الله ولا قام دين الله عز وجل فاذا امر الامير بالجهاد في سبيل الله وجدت طاعته خرج من هذا لو ان الامير امر بقتال من ينazuه في ملکه او من -

00:08:35

من هو اولي منه في الحكم هل يطاع او لا يطاع؟ نقول لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وانما الطاعة في المعرفة فاذا امر امير بقتال طائفه مسلمة لكونها لكونها آتا تنازعه في -

00:08:52

ملکه او تنازعه في حكمه فان هذا يسمى قتال الفتنة. وعلى المسلم ان يجتنب هذا القتال. وهذا الذي فعله اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورأوا ان قتال علي ومعاوية بعضهم رأى ان ذلك من قتال الفتنة. محمد المسلم ووسام بن زيد وابن عمر رضي الله عن اجمعين -

00:09:10

اعزلوا الفتنة ولم يقاتلوا. واما الذين ذهبوا الى قتال معاوية مع علي رضي الله تعالى فكان مذهبه ان علي هو الذي على وانه الذي اجتمع له الكلمة وتمت له البيعة -

00:09:30

والا معاوية ينazuه في امر ليس له ذلك فقاتلوا يعمل هذا المذهب وعلى هذا المعنى. هذا اذا كان اذا كان الذي ينazuه ويقاتل لا يقاتل

على حق وانما يكون من الفئة الباغية لان البغاء هم الذين يبغون عن الامام - 00:09:44

فان كان بحق وجب على الامام ان يأتي بالحق الذي يطلبوه وان كان بباطل فانه ينصحهم ويذكرهم فان استجابوا والا جاز قتالهم فوجب على اتباع هذا الامير ان يقاتلوا معه ان يقاتل معه تقاتل معه الامة اذا - 00:10:04

اما بقتل هذه الفئة الباغية. واذا كانت الباغية تقاتل ان كانت ان كان بغيها عدواها وظلم او كانت تدعوا الى باطل فمن باب اولى قتال الخوارج اذا خرجوا عن المسلمين وسفكوا دماء المسلمين - 00:10:25

تحلوا دماءهم قال الجهاد باط منذ بعث الى الله الى ان يقاتل اخر امتى الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل. هذا حسن انه ضعيف ومعناه صحيح. فان فيه يزيد نبي نشبة هذا لا يعرف فيه جهالة. ولكن هناك احاديث كثيرة - 00:10:41

على هذا المعنى وان الامام جنة من ورائه جنة لمن وراءه وانه لا يقاتل الا بامام وعليه عامة اهل العلم بل هو باتفاق ان ان الجهاد ماضي وانه يقاتل مع كل امير سواء كان فاجرا او كان صالحا او كان - 00:10:58

بل عدلا او كان ظالما يقاتل معه. ولا نترك القتال لكونه جائد او لكونه فاجر وكونه فاسق. وانما يقاتل لمصلحة ولاجل اعلاء كلمة الله عز وجل. واما قول ابراهيم هنا عندما قال ان يقاتل منبني مروان؟ قال ان قال ان عرض - 00:11:19

ان عرظ به اي عرظ بقول ما يصنعون وما يفعلون الا الشيطان لان الشيطان يثبت اهل الجهاد عن الجهاد وقد قعد الشيطان في طريق المجاهد فقال تقاتل في سبيل الله فتقتل وتتزوج الزوجة - 00:11:39

من باب ان يثبتته ويقعده على الجهاد في سبيل الله. فبنوا مروان مع ما فيه من الظلم فانه يقاتل ثم ذكر ابي اسحاق قال كن عند عبد الحق بن يزيد النخعي وابو جحيفة رضي الله تعالى عنه وابراهيم يقول كل عند هؤلاء ويرونه وعمارة - 00:11:56

ابن عبيد يغزون في امرة الحجاج قلت اين كانوا يغزون؟ اذا لا بد ان يعرف اين يغزون؟ قال خرساء بمعنى من يقاتلون القتال لاعلاء كلمة الله ولدين الله او لظلم وعدوان. قال خرسان والديلب قال فقام رجل قوم ا كانوا يكرهون اي ان الحجاج يكرههم - 00:12:16

على القتال معه ويخرجهم قهرا قال لا بل قال لي بل اه يخرون فيه من يخرون انفسهم فيه ويعجبهم فعلا يخرون فانهم يخرجون وهم متخفين اما يكون معنى بل يخرون فيه او يخرون فيه - 00:12:36

لان هذه اللفظة المكان يراد به يعني ان كان يخرون فيه يحمل الامكان يتخفون فيه طلبا للاخلاص وعدم الرياء وقد يتحمل ايضا بل يخرون فيه يعني يخرون فيه ان يفرحون فيه - 00:12:57

ويعجبهم الجهاد في سبيل الله. قال وحدثنا ابو اسحاق قال سألت هشام عن الغزو مع هؤلاء الائمة ذكرت له ما طعن في الغزو معهم فقال كان حسن ابن سيرين يقول ان لك اجره وذخره وشرفه وفضيلته وعليهم مائهم. هذا هشام وابن حسان الكراديسي. وذكر - 00:13:15

قول الحسن ابن سيرين وان الجهاد مع هؤلاء لنا اجره يعني مع هؤلاء الذين يقاتلون يقول الحسن لك اجره وذخره وشرفه وفضيلته وعليه مائهم من جهة الفسق والفسق. ويidel ايضا ان هناك من كان يطعن. والعجيب انه يوجد في بعض في هذه الازمنة من يقول لا - 00:13:39

مجاهد مع ائمة الجور ولا يقاتل وهذا قول باطل بل هو الخلاف ما عليه سلف هذه الامة وهو من معتقد اهل السنة الجماعة مما يذكر اهل السنة في باب كقائد - 00:13:59

انه يقاتل مع كل امير سواء كان برا او كان فاجرا وان الجهاد لا يبطله عدل عادل ولا جور جائر و كان الحسن يقول بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليؤيدن الله هذا الدين باقوا - 00:14:10

لا خلاق له لا خلاق له في الاخرة فيحتمل انه انفجر ويحتمل انهم كفار. بل جاء في الصحيح ايضا عن ابي هريرة في صحيح البخاري ومسلم ان الله لا يؤيد هذا الدين بالرجل - 00:14:28

الفاجر بالرجل الفاجر فقد يؤيد الدين وينصر الحق لمن لا خلاق له يوم القيمة قد يؤيد الدين وينصر في اقوام كفرا او فجرة يقاتلون مع المسلمين او يقاتلون في سبيل الله يريدون اعلاء كلمة الله عز وجل. وقد ذكر في هذا الباب قصة ذلك الذي يقال له ان رجلا -

كان لا يدع شاردة ولا والدة تتبعها. وحتى ابلى بلاء عظيمها. في الجهاد مع النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي يقول هو من اهل النار. هو من اهل يقول فشق ذلك على اصحابه وسلم فقال رجل والله لازمه واتبعنه حتى انظر ماذا يكون امره. يقول فكان لا يدع -

00:15:09

ولما وارد الا اتبعه وقتله الجراح فلما اثقلته الجراح ووضع ذباب سيفه بين تدويه ثم اتكا عليه وقتل نفسه فقلت يا رسول الله ان الذي قلت به فعلك وقال الله اكبر ان الجنة طيبة - 00:15:29

لا يدخلن في البقاء والله وان الله لا يريد هذا الدين بالرجل الفاجر قال ان هذا الرجل منافق وانما خرج مع النبي وسلم نصرة لقومه وحمية لقومه ثم قال الحسن ارضع من امر الاسلام الى السلطان - 00:15:48

الحكم والفي والجهاد والجمعة. بمعنى هو الذي يقيمها هو الذي يقيم الجihad ولا يفتات عليه والجمعة هو الذي يقيمها والفيه هو الذي يقسمه والحكم هو الذي يقضى فيه بمعنى اقامة الحدود وقضاء القضاء يتعلق بالسلطان - 00:16:03

قال وان بروا وفجروا تتألقو. قال حدث المسير قال حدث ابو اسحاق الفزاعي عن موسى ابن عقبة قال غزوت معسال ابن عبد الله الرومي. امرة الوليد ابن عبد الملك قال لو كان فاجر ومع ذلك خرج معه سالم وقاتل ائمة مع - 00:16:23

امراء الجور والظلمة فقال نعم جهاد طلب اما جهاد جهاد دفع حتى لو كان كافر. المراد بالجهاد هنا هو جهاد الطلب اما جهاد الدفع فيقاتل تحت كل رأس. حتى لو كانت غاية فاجرة كافرة - 00:16:38

بانه يكون بباب دفع الصائم قال عن قيس ابن سعد قال قيل ابن عمر ما ترى في الغزو فان الامراء قد احدثوا ما قد رأيت. قال اغزوا معهم وليس عليك من احداثهم شيء. رواه ابن ابي شيبة في مصلته. واسناده لا بأس. وقال ابن مسیم عند ابو اسحاق عن ربيع بن صبيح - 00:17:00

رودي ابن صبيح عن قيس ابن سعد فذكر الحديث وجاء ايضا جاء ابن عبد الله انه قال اغزوا اهل الظلم مع السلطان قال اغز فانني عليك ما حملت وعليه ما حمل ثم روى من حديث محمد الشاقعة عند عبد الرحمن المهدي - 00:17:21

كان لازم مسلم القسم الاعلى بسيمان عن عبدالله بن ابي الهدير قال تذاكرن ليالي المختار المختار ابن ابي عبيد الثقفي وكان فاجرا ظالما طاغية قيل له قيل انه عنده شيء من المكفرات والنواقض - 00:17:39

بحيث انه كان يدعى النبوة وسمي المتنبأ وان جبريل كان يأتيه وهذا والا وهذا ذكر عنه لكنه لعله لم يبلغ من كان يتبعه ومن كان يستوزر له ويكون قاضيا عنده - 00:17:56

قال هؤلاء الجمعة تذاكروا الجمعة فاجتمع رأيهم على ان يأتوا ان يصلوا الجمعة ولو تحت امرأة المختار ابن عبيد فانما كذبه على نفسه. فهؤلاء الذين طاؤوا الصلاة خلف المختار. مع انه من افجر خلق الله ومن اظلم خلق الله. قالوا كذبه - 00:18:14

نفسه حتى لا قال تذاكر الجمعة قال ائتها وان بلغ الماء الحصى اي ارتفع الماء فاتوا الجمعة هذا يدل على ان الجمعة تؤتي ولو كان الامير الذي يصلي بالناس من افجر خلق الله ومن اظلم خلق الله ما لم يبلغ به - 00:18:37

الظلم الى الكفر فان كان كافرا وتبين كفر المؤمن الصلاة خلفه. يا شيخ انها ما يقيمها الا واحد. في غير المكان قبل ما كان واحد يقيمها الامام الاعوض. اما عند الاختيار كان هناك جمع كثير يصلى في غير مكان فيصل - 00:18:57

خلف الانقى والاصلح ثم ذكر الاوزاعي عن ابي قال كنت اسمع ابن عمر يقول لعبد الملك مروان ولابن الزبير ولنجد ذباب النار. لماذا؟ لأن كل منهم يقاتل لاجل السلطة كان يقول ذباب اللفظ ولا شك ان ان نجده وعبدالولية مروان ليسوا كابن الزبير - 00:19:14

فبلغوا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو اولى الناس بالخلاف من هؤلاء. اولى من نجدة الحروري وابن نجدة فروان لكن ابن عمر رضي الله تعالى يرى ان - 00:19:33

ان القتال مع هؤلاء لا خير فيه وان الاول المسلم ان يكف عن القتال ويصبر حتى تجتمع كلمة المسلمين ثم يبایع كما فعل ابن عمر ذلك ثم كان لما يصلى مع هؤلاء يصلى مع هؤلاء ولما خرج للحج خرجت ثلاث رايات راية الحجاج راية ابن مروان وراية

فكان مرّة يصلي مع هؤلاء مرّة يصلي مع هؤلاء ومرة يصلي والشاهد هو صحة الصلاة خلف أئمّة الجور وان تعددوا قال هنا قال فيصلي مع هؤلاء وهؤلاء جاء بها عدة من الرذاق لفظه يتهافون في النار كما يتهافون الذبان في المرض. فإذا سمع المؤذن اسرع اليه يعني مؤذنه - 00:20:02

فيصلي معه ما قال حدنا محمد بن عبد الله حدنا محمد قال حدنا عبد الرحمن بن سفيان عن بسام الصيرفي عن أبي جعفر قال كان الحسن والحسين يسبان مروان ثم تقام الصلاة - 00:20:29

فيتباران الصلاة خلفه يصيّنه لظلمه وفجوره ومع ذلك اذا اقيمت الصلاة صليا خلف مروان ابن الحكم هذا رواه ابن أبي شيبة في مسنده وفي مصنفه جيد ما في اسناده لا بأس به. بسام الصيرفي هذا - 00:20:41

هو الذي انضم بقية جاء عند ابن أبي شيبة من طريق جعفر عن أبيه قال كان الحسن بن علي والحسين يصليان خلف مروان فقيل اما كان ابوك يصلي اذا رجع البيت؟ قال فيقول لا والله - 00:21:05

ما كانوا يزيدون على الصلاة خلف الليل وهو صحيح. اسناده صحيح عند ابن بشيبة من طريق جعفر ابن محمد عن أبيه عن ان الحسن والحسين كانوا يصليان خلف مروان ولا يعيidan الصلاة. وجاء ايضا من طريق هذا ذكر الدكتور خلف الرواد - 00:21:15

فقال قلت للناس ان ذاك تقية او تقية قال وكيف النكال الحسن بن علي يسب مروان في وجهه كان يسب مروان وجهي وهو على المنبر حتى ينزل افتقدية هذه بل يسبه وهو وهو يخطب الناس - 00:21:39

قال فتقية هذه فدل على ايش انهم كانوا يصلون خلفه يصححون الصلاة خلف مروان الحسن الحسين رضي الله تعالى عنهم ثم قال ايضا عن محمد التميمي قال جلست الى جنب علي بن الحسين يوم الجمعة فسمع ناس يتكلمون في الصلاة فقال لي ما هذا؟ قلت شيعتكم لا يروا الصلاة - 00:21:56

يومية قال هذا والذى لا الله غيره ابدع من قرأ القرآن واستقبل القبلة فصلوا قال هذا من ابدع لانه بدعة من قرأ القرآن واستقبل القبلة فصلوا خلفه فان يكن محسنا فله حسنة وان يكن مسيئا فعليه. بمعنى هذا والله البدع. من ترك الصلاة خلف أئمّة الجور الجمعة - 00:22:17

هذا من البدع المنكرة هذا من البدع المنكرة. ثم روى من طريق عمر بن خليفة قال ساذهب الملك عبد الكريم ابن امية ابي امية عبد الكريم ابن ابي امية عن الصلاة خلف بنى امية فقال - 00:22:37

كان ابن عمر يجيء في الليلة المظلمة فيصلي خلف الحجاج وهذا ثابت عن السلف انهم كانوا يصلون خلف أئمّة الجور البسام اسمه بسام ابن عبد الله الصيرفي ابن حسن الكوفي وثقة يحيى في رواية - 00:22:49

ويقال في رواية صالح فيكون اسناده صحيح. جعل ابن حبان وقال يخطئ فاسناده صحيح ويغنى عنه ما عند حديث بسام الصيرفي اسناده صحيح اسناده صحيح وايضا له اسناد اخر مثله ايضا في الصحة. يقول هنا عن عبد الرحيم بن - 00:23:09

للحوالى العامي عن عمه قال قال وسلم سبع من الهدى وفيهن الجماعة من خرج من شيء منه خرج من الجامعة ثم قال لا تشهدوا على على اهل ملتك بکفر ولا شرك ولا نفاق وذروا سرائر من الله - 00:23:31

بمعنى اذا اظهر الاسلام ذروا سرائرهم الى الله اذا اظهروا الاسلام وليس المعنى اننا نذر سرائرهم ان وان اظهروا الكفر والشرك واذا المعنى اذا اظهر اهل الملة الاسلام والتوحيد والصدق ولم ولم يظهروا لنا شيئا من الشرك - 00:23:47

والکفر فاننا نكل سرائرهم الى الله عز وجل ولا نتعرض لهم. قال وصلوا على من صلی القبلة اذا مات. بشار على من صلی القبلة اذا مات بشرط الا يأتي بناقض يعلم - 00:24:10

اما من اتى بناقض يعلم وتبين کفره فانه لا يصلی عليه وان صلی الى القبلة اذا مات وصلوا الصلوات الخمس والجمعات خلف كل امام بر او فاجر اذا كان هو الامام الذي يصلي بالناس - 00:24:24

وليس هناك غيره من يصلی بالناس اصلاح منه اهدي منه فانه يصلی خلفه ولا تترك صلاة الجمعة لكونه فاجرا او لكونه ظالما. بل

يصلى خلفه فاحسانه فاحسانا لنا واحساناته عليه - 00:24:38

قال وجاحدوا مع كل خليفة لكم وجاحدوا مع كل خليفة لكم جهادكم وعليهم ائمه اي عليهم ائمه اي ظلمه وعصيانه وطغيانه يعود بالاثم عليهم واما لكم الاجر والثواب لانكم - 00:24:56

وجاحدتم باعلاء الله وادعوا لهم بالصلاح والاعفية ولا تدعوا عليهم اي ادع لهم بان يهدىهم الله وان يصلح بهم وان يردهم اليه ردا جميلا ولا تدعوا عليهم فهذا الذي يذكره اهل العلم بالدعاء للسلطان ان يدعى له بصلاحه وهداه وتقواه الى اذا كان - 00:25:14 من ائمه الجور والظلم ولا يدعى عليه ولا يدعى عليه بمعنى انك لا تدعوه له فقد جاء في الحديث الاخر شرار ائمتك الذين تلعنونهم ويعلعونكم وتدعون عليهم ويدعون عليكم وخيار ائمتك الذين تدعون لهم - 00:25:39

ويدعون لكم وتحبونه ويحبونكم والدعاء على ائمه الجور اذا كانوا في دائرة الاسلام لا خير فيه وقد كره جماعة من السلف الدعاء على ائمه الجوف جاء ذاك عن الفضيل ابن عياض وجاء عن غير واحد انه يدعى لهم بالصلاح والهدي - 00:25:59

ندعي لهم بالصلاح والهدي وقد كره جماعة من السلف ايضا وتابع اهل السنة على ذكره في عقائدتهم ان ائمه الجور لا يدعى عليهم يدعى عليهم ولا يعني عدم الدعاء عليهم ان - 00:26:19

يدعى لهم فيما ليس فيه صلاح الامة ليس فيه صلاح الامة. وقد جاءت سعيدا انه من دعا لظالم فقد احب ان ان يعصي الله عز وجل فالدعاء له بالصلاح والهدي والتقوى - 00:26:35

والاعفية ليس دعاء له بطولة العمر والبقاء وما شابه وانما الدعاء لا يكون باي شيء بما فيه صلاح الامة اذا صلح فصلاحه خير من من فساده فعافيته وهو ان يسلم - 00:26:48

من الذنوب والمعاصي والفسق والجور احب اليها من ان يتلبس بهذه الامور. فمذهب اهل السنة ان ائمه يدعى لهم بالصلاح والهدي والتقوى والا يدعى عليهم. قال ولا تخرج على ائمه على ائمه بالسيف وان جاروا وجالب - 00:27:04

وكلها فان اولها وآخرها باطل. هذا الاثر لا يصح من رفع النبي صلى الله عليه وسلم ففيه ابن الحواري هذا عبد الرحيم بن زيد منكر الحديث وهو من قال فيه البخاري تركوه وهو حديث ضعيف باطل. فالحديث من جهة متنه لا يصح عن النبي - 00:27:24

صلى الله عليه وسلم لكن للفاظ شواهد فلا نكفر اهل ملتنا هذا حق. ولا نترك الصلاة خلف ائمه الجور هذا حق. ولا اترك الجهاد نعمة الجور هذا حق والدعاء لائمه الجور بالصلاح والهدي والتقوى هذا ايضا خير وحق وليس فيه ما يعاب - 00:27:44

والانسان او يذم. ثم قال حدثنا احمد وقفت على هذا والله تعالى اعلم واحكم وصلى الله عليه وسلم نبينا محمد الحجاج يدعون له ولا عليه؟ يدعون له كما قال. قال له انت جعل حسن وغيره انه قال ان تدعوه له بالهداية خير لك من الدعاء عليه. انه يدعوه له بالهداية - 00:28:07

يرون الدعاء له بالهداية الصالحة. اي هو الرفاق ولا يعني؟ يعني مثلا الحجاج على ظلم واجوره لا يجعله بطولة العمر. والبقاء وان يجعله بقوه البذل والصحة ويمد عليهم اي شيء - 00:28:37

بالهداية والصلاح والتقوى لأن هدایته والصلاح والتقوى تعود على من؟ المسلمين. على المسلمين. يعرف من حاله انه يعني ادخار العيد اذا اذا دعي اذا علم فجوره وعدم استجابته ان قال اللهم ولي علينا خيارنا - 00:28:51

وجنبنا واكتفنا شر كما قال احمد اصبروا حتى يستريح فضلكم ويستراح اتفاجه. الامام احمد آكان يدعوه توكل بالصلاح يعني حتى فائدة اذا كان الحاكم او الامير من ينصر السنة - 00:29:08

ويقع البدعة ويظهر الحق. فان الدعاء له بطول العمر مما يستحب ويرفرف فيه. لان بقائه طول عمره في ايش؟ مصلحة للمسلمين على وجه العموم. طيب يا احمد دع المأمور بالهداية؟ لا - 00:29:28

فماذا له الهدایة؟ جعل الواقع والمتوكل. هم. اما المأمور فاصل لم يقابله لم يدرك ان بمجرد من دعا المأمور الى القبة القرآن وامر ان يحيي احمد مات المأمور قبل نصف احمد - 00:29:44

فجاء انه قال آآنعم هذا قطب نعم هذا قبر النبي قالوا من بطرصور قالوا هذا قبر الزندق قال نعم لا بارك الله فيه لانه كان من ابشر

وقاية قبل الكافر. قال هم قالوا قبل الكافر قبل الكافر. قال نعم. نعم - [00:30:01](#)  
قالوا هذا فضل كافر لا رحمة الله قال نعم لا رحمة الله وذاك ان المؤمن كان من يدعوا اليه شيء الى القول بخلق القرآن وابتلى الناس  
وابتلى الناس ببلاء عظيم وكما قال شيخ الاسلام لا اظن ان يغفر الله عز وجل - [00:30:23](#)  
لما احدث من الشر فهذا ايضا يعني من كان حالك حال مؤمن هذا حكمه حكمه بسم الله والصلوة والسلام - [00:30:43](#)